

تاج العروس من جواهر القاموس

مُنْذَتْهَى أَمْرَهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَالِدَّ بَارَ . ويقال : مَسَحَ سَيْفَهُ إِذَا سَلَّاهُ مِنْ غِمْدِهِ . قيل : وبه سُمِّيَ الدَّجَّالُ لَشَهْرِهِ سُيُوفَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ . وقيل : سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَيْسَى لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَالْمَسِيحُ هُوَ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْجَمِيلُ . وقال أَبُو عُمَرَ الْمُطَرِّزُ : الْمَسِيحُ السَّسِيفُ . وقال غيره : الْمَسِيحُ الْمُكَارِي . وقال قُطْرُبُ : يقال مَسَحَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ . وفي مفردات الراغب : رُوِيَ أَنَّ الدَّجَّالَ كَانَ مَمْسُوحَ الْيُمْنَى وَأَنَّ عَيْسَى كَانَ مَمْسُوحَ الْيُسْرَى انْتَهَى . وقيل : سُمِّيَ الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ كَمَشْيِهِ عَلَى الْأَرْضِ . وقيل : الْمَسِيحُ : الْمَلِكُ . وهذان القولان من الْعَيْنِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ . وقيل : لَمَّا مَشَى عَيْسَى عَلَى الْمَاءِ قَالَ لَهُ الْحَوَارِيُّونَ : بِمَ بَلَغْتَ ؟ قَالَ : تَرَكَتُ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا فَاسْتَوَيْتُ عِنْدِي بَرُّ الدُّنْيَا وَبَحْرُهَا . كَذَا فِي الْبَصَائِرِ . وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ : فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَرَجُو النَّصْرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا وَمَسْحَةَ الذِّقْمَةِ عَلَى مَنْ سَعَى . مَسَحَتْهَا : آيَتُهَا وَحِلَايَتُهَا . وقيل : معناه أَنَّ أَعْنَاقَهُمْ تُمَسَّحُ أَيُّ تُقَطَفُ . وَسِرُّنَا فِي الْأَمَاسِيحِ وَهِيَ السَّبَّاسُ الْمُلُوسُ . وَمِنَ الْمَجَازِ تَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ : تَوَضَّأَ . وفي الحديث أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيُّ تَوَضَّأَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ : قَدْ تَمَسَّحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا . وَمَسْحُ الْبَيْتِ : الطَّوَافُ . وفي الحديث : تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ أَرَادَ بِهِ التَّيَمُّمَ . وقيل : أَرَادَ مُبَاشَرَةَ تُرَابِهَا بِالْجَبَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ . وَالْخَيْلُ تَمَسَّحُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا . وَمَاسَحَهُ : صَافَحَهُ وَالتَّقَوَا فَمَاسَحُوا : تَصَافَحُوا . وَمَاسَحَهُ : عَاهَدَهُ . وَمَسَحَ الْقَوْمَ قَتْلًا : أَثْنَى فِيهِمْ . وَمَسَحَ أَطْرَافَ الْكُتَابِ بِسَيْفِهِ . وَكَتَبَ عَلَى الْأَطْرَافِ الْمَمْسُوحَةِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . وَمَا سُوحُ : قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى حِسْبَانٍ مِنَ الشَّامِ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُسُوحِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ كِبَارِ مُشَايخِ الصُّوفِيَّةِ صَاحِبَ السَّكَّرِيِّ وَسَمِعَ ذَا الذُّنُونَ وَعَنهُ جَعْفَرُ الْخَلْدِيُّ . وَتَمِيمُ بْنُ مُسَيْحٍ كَزُبَيْرُ يَرْوِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بَنُ أَوْسٍ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسَيْحٍ رَوَى حَدِيثَ قَتَادَةَ . تَهَى أَمْرَهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَالِدَّ بَارَ . ويقال : مَسَحَ سَيْفَهُ إِذَا سَلَّاهُ مِنْ غِمْدِهِ . قيل : وبه سُمِّيَ الدَّجَّالُ لَشَهْرِهِ سُيُوفَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ . وقيل : سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَيْسَى لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَالْمَسِيحُ هُوَ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْجَمِيلُ . وقال أَبُو عُمَرَ الْمُطَرِّزُ :

الْمَسِيحَ السَّسِيفَ . وقال غيره : الْمَسِيحَ الْمُكَارِي . وقال قُطْرُبُ : يقال مَسَحَ
 الشَّيْءَ إِذَا قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ . وفي مفردات الراغبِ : رُوِيَ أَنَّ الدَّجَالَ
 كَانَ مَمْسُوحَ الْيُمْنَى وَأَنَّ عَيْسَى كَانَ مَمْسُوحَ الْيُسْرَى انْتَهَى . وقيل : سُمِّيَ الْمَسِيحُ
 لِأَنَّهُ كَانَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ كَمَا شَهِدَهُ عَلَى الْأَرْضِ . وقيل : الْمَسِيحُ : الْمَلِكُ . وهذا
 الْقَوْلَانِ مِنَ الْعَيْنِ فِي تَفْسِيرِهِ . وقيل : لَمَّا مَشَى عَيْسَى عَلَى الْمَاءِ قَالَ لَهُ
 الْحَوَارِيُّونَ : بِمَ بَلَّغْتَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا فَاسْتَوَيْتُ عِنْدِي بَرًّا
 الدُّنْيَا وَبَدَحْتُهَا . كَذَا فِي الْبَصَائِرِ . وعن أَبِي سَعِيدٍ : فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَزَجُوا
 النَّصْرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا وَمَسَحَ النَّصْرُ قُمَّةَ عَلَى مَنْ سَعَى . مَسَحَتْهَا : آيَتْهَا
 وَحَلَّيَتْهَا . وقيل : معناه أَنَّ أَعْنَاقَهُمْ تُمَسَّحُ أَيُّ تَقُطَفُ . وَسِرُّنَا فِي الْأَمْسَاحِ
 وَهِيَ السَّيَّاسَةُ الْمُلْكِيَّةُ . ومن الْمَجَازِ تَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ : تَوَضَّأَ . وفي الْحَدِيثِ
 أَنَّ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيُّ تَوَضَّأَ . قال ابن الأثير : يقال لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ : قَدْ
 تَمَسَّحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا . وَمَسْحُ الْبَيْتِ : الطَّوْفُ .
 وفي الْحَدِيثِ : تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ أَرَادَ بِهِ التَّيَمُّمَ وقيل :
 أَرَادَ مُبَاشَرَةَ تَرَابِهَا بِالْجِدَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ . وَالْخَيْلُ تَمَسَّحُ
 الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا . وَمَسَحَ : صَافَحَ وَالتَّقَوُّوا فَتَمَسَّحُوا : تَصَافَحُوا . وَمَسَحَ :
 عَاهَدَ . وَمَسَحَ الْقَوْمَ قَتْلًا : أَتَخَنَ فِيهِمْ . وَمَسَحَ أَطْرَافَ الْكُتُبِ بِسَيْفِهِ .
 وَكَتَبَ عَلَى الْأَطْرَافِ الْمَمْسُوحَةِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . وَمَا سُوحُ : قَرِيَّةٌ مِنْ
 قُرَى حِسْبَانَ مِنَ الشَّامِ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْمُسُوحِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ كِبَارِ مُشَايخِ الصُّوفِيَّةِ صَحْبَ السَّرِيِّ وَسَمِعَ ذَا الدُّنُونِ وَعَنْهُ
 جَعْفَرُ الْخَلْدِيُّ . وَتَمِيمُ بْنُ مُسَيْحٍ كَزُبَيْرُ بْنُ يَرْوَيْ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ ذُهْلُ بْنُ
 أَوْسٍ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسَيْحٍ رَوَى حَدِيثَ قَتَادَةَ